العدد 14 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2026
No. 14 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

# الأمراض والعلل في كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة: دراسة تاريخية تحليلية

م.م. رفيدة أحمد عبدالمطلب شيت
م.م. الق باسل إبراهيم محمود
م. د. إيلاف محمد أحمد إبراهيم
جامعة الحمدانية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ
ILaafMhamd@uohamdaniya.edu.iq

**المستخلص:**
يسلط البحث الضوء على بيان الامراض والعلل في كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن أبي أصيبعة (ت 668ه/1270م)، من خلال تتبع التراجم الطبية التي أوردها ا، فيبدأ الكتاب بذكر تاريخ صناعة الطب وأول من مارسها منذ أقدم العصور؛ ويتوقف في تراجمه في النصف الأول من القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي وتحديداً في سنة ( 667ه/1269م)، إذ تضمنت التراجم إشارات علمية قيّمة إلى طبيعة الأمراض وتصنيفاتها، مما يجعله مصدرًا مهمًا لدراسة الفكر الطبي في الحضارة الإسلامية، كما يوضح البحث أن المنهج الطبي الإسلامي كان قائمًا على الملاحظة الدقيقة، والتجربة، وربط الأعراض بأسبابها، سواء كانت عضوية أو مزاجية أو نفسية.

# Diseases and Ailments in Ibn Abi Usaybi'ah's *Uyun al-Anba fi Tabaqat al-Atibba*: A Historical and Analytical Study

A.L. Rafida Ahmad Abdulmutallab Sheet
A.L. Al-Qas Basil Ibrahim Mahmoud
Dr. Elaf Muhammad Ahmad Ibrahim
Al-Hamdaniya University / College of Education for Humanities / Department of History

## Abstract
The research highlights the statement of diseases and ills in the book The Eyes of News in the Layers of Doctors by Ibn Abi Sa'a (d. 668 AH/1270 AD), by tracking the medical translations he reported, so the book begins by mentioning the history of the medicine industry and the first to practice it since the earliest times; It stops in its translations in the first half of the seventh century AH / thirteenth century AD, specifically in the year (667 AH/1269 AD), as the translations included valuable scientific references to the nature of diseases and their classifications, which makes it an important source for the study of medical thought in Islamic civilization. The research also shows that the Islamic medical method was based on accurate observation, experience, and linking symptoms to their causes, whether organic, moody or psychological.

**الكلمات المفتاحية :** الامراض، العلل، ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، الأطباء، الطب الإسلامي.

**مقدمة البحث**

يعدّ الطب من أهم العلوم التي ازدهرت في الحضارة الإسلامية، إذ لم يكن مجرد ممارسة علاجية، بل كانت علماً متكاملاً يعتمد على الملاحظة الدقيقة، والتجريب، والتوثيق العلمي،وقد برز عدد كبير من الأطباء المسلمين الذين أسهموا في تطوير المعرفة الطبية، ودوّنوا مؤلفات خالدة شكّلت أساساً لتطور الطب في العصور اللاحقة

ومن أبرز هذه المؤلفات كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة (ت 668ه/**1270**م)، الذي يُعدّ من أهم المصادر في تاريخ الطب عند المسلمين، لما يحتويه من تراجم الأطباء منذ العصور القديمة حتى عصر المؤلف، وذكر للأمراض والعلل التي عالجوها، والآراء التي أبدعوها في التشخيص

والعلاج، وجمع بين السرد التاريخي الدقيق، والمعلومات الطبية، مما جعل كتابه من أهم المراجع الطبية ومصدراً أساسياً لدراسة تاريخ الطب الإسلامي.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من تركيزها على جانب محدد من هذا الكتاب القيم، وهو الأمراض والعلل، إذ نسلّط الضوء على كيفية عرض ابن أبي أصيبعة لها، والوسائل التي اعتمدها في ذكرها، وما يمكن أن نستفيده اليوم من هذا التراث العلمي الثري. وتهدف الدراسة إلى تقديم دراسة تاريخية تحليلية للأمراض كما وردت في كتاب عيون الأنباء، مع ربطها بالسياق الطبي والاجتماعي في عصر المؤلف.

**مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة البحث في محاولة بيان الامراض والعلل في كتاب عيون الانباء في طبقات لها. وينبثق من هذه المشكلة سؤال البحث : هل كان التراث الطبي الإسلامي مجرد نقل عن الطب اليوناني، ام شهد تطوراً وإضافة من خلال خبرات الأطباء المسلمين.

**أهمية البحث:**

تبرز أهمية هذا البحث في عدة جوانب:

- من ناحية علمية أن تصنيف الأمراض في كتاب ابن أبي أصيبعة يعكس نظامًا طبيًا متكاملًا يجمع بين النظرية والتطبيق.
- من ناحية تاريخية يؤكد أن التراث الطبي الإسلامي يعد مصدرًا غنيًا للدراسات التاريخية والطبية، وإسهامه في بناء المعرفة الطبية الإنسانية عبر العصور.
- من ناحية واقعية لما يحمله البحث من دروس يمكن الاستفادة منها في تطور الطب بشكل عام والطب الإسلامي بشكل خاص.

**منهج البحث:**

ويرتكز البحث على منهج التاريخي التحليل، وقد تم الإستناد الى مجموعة من المصادر والمراجع الأساسية ، مع تقسيمه إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: يتناول الإطار التاريخي والعلمي لابن أبي أصيبعة.

المبحث الثاني: يركز على الأمراض والعلل كما وردت في نصوص كتابه، مع تحليل منهجه في التعامل معها.

المبحث الثالث : العلل والأمراض عند الأطباء المسلمين في ضوء ماورد في كتاب ابن ابي اصيعبة.

**المبحث الأول: الإطار التاريخي.**

المطلب الأول: سيرة ابن أبي أصيبعة ومكانته العلمية.

موفق الدين أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي الأنصاري، أبو العباس ابن ابي أصيبعة، ولد في دمشق سنة (596 هـ)[1] من اسرة عرفت بالعلم والطب وخدمة البيمارستانات، فكان والده طبيباً في البيمارستان النوري وقلعة دمشق[2] وعمه رئيس البيمارستان لأمراض العيون، مما جعله ينشأ في بيئة علمية تميل إلى صناعة الطب، مما ساعده على الالتحاق مبكراً بحلقات الطب ومجالس العلماء [3].

تلقى ابن أبي أصيبعة علومه الأولى في دمشق، قرأ الحكمة على يد رضى الدين علي بن خليفة كان كحالاً ببيمارستان دمشق وابن البيطار، شمس الدين الكلي ومهذب الدين عبدالرحيم بن علي الدخوار، عمران بن صدقة الطبيب اليهودي، وأجتمع بأبن البيطار بدمشق سنة (633 هـ /1235م) وشاهد معه في دمشق كثيراً من النبات، وكان مولعاً بملاحظته[4] ثم انتقل إلى القاهرة سنة (٦٣٤ه/ ١٢٣٦م)، ، ودرس الطب في البيمارستان الذي أنشأه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بالقصر، ثم دخل في خدمة الأمير عزّ الدين، وهناك صادف مرضاً، فعالج كثيراً من الأعيان الذين ذكرهم لاحقاً في كتابه[5] .

كان ابن أبي أصيبعة جامعاً للعلم، جمع بين المعرفة الطبية والاهتمام بالتاريخ واللغة والأدب، مما أهّله ليكون واحداً من أهم من كتب في تاريخ الطب الإسلامي. وتميّز أسلوبه بالجمع بين الدقة في السرد، والاهتمام بالتفاصيل العلمية، مع أسلوب عربي رصين يدل على ثقافة واسعة وإلمام عميق بعلوم عصره، واطلاعه الواسع على مؤلفات الرازي وابن سينا وغيرهم[6].

أما مكانته العلمية، فقد احتل موقعاً بارزاً بين مؤرخي الطب، ويُعدّ كتابه عيون الأنباء في طبقات الأطباء مصدراً أساسياً للباحثين في التراث الطبي، كما أصبح مرجعاً لعلماء الدراسات، فنقل عنه المؤرخون والمهتمون في عرض تراجم الأطباء القدماء، ووصف الأمراض وأساليب العلاج التي كانت سائدة في العصور الإسلامية المختلفة[7]، ومن مؤلفاته التجاريب والفوائد ، حكايات الأطباء في علاجات الأدواء ، معالم الأمم[8] أما وفاته فكانت سنة (668 هـ)، في مدينة صرخد جنوب دمشق بعد مسيرة علمية حافلة تركت أثراً كبيراً في كتابة تاريخ الطب[9]. ويعد كتابه من أهم المصادر التي ألقت الضوء على المدارس الطبيبة الإسلامية والبيمارستانات والأمراض والعلل، ومنهج المسلمين في التشخيص والعلاج مما جعله مصدراً رئيسياً لهذا البحث.

المطلب الثاني: الطب في عصر ابن أبي أصيبعة

تعد البيمارستانات الإسلامية من أبرز مظاهر الحضارة في العصور الوسطى، وجعلت منها مفخرة عظيمة، جزءاً من بنية العبادة والدولة الكبرى، فالبيمارستان لم يكن مجرد مكان للعلاج، بل مؤسسة علمية وصحية متكاملة أدّت أدواراً مهمة في مكافحة الأمراض، وكان من أبرز مظاهر التمدّن والرقي في ذلك العصر، وتُعدّ تلك المبادئ إطاراً تنظيمياً سبق في أسسه تطورات الطب الإسلامي[10].

وقد شهد القرن السادس والسابع الهجري/ الثالث عشر والرابع عشر الميلادي نهضة علمية وطبية تُعدّ من أهم مراحل الطب الإسلامي، حيث ازدهرت البيمارستانات، وتطورت الدراسات الطبية، ونشط التأليف والتدوين[11]، وكانت المدارس الطبية الكبرى التي أُنشئت في هذا العصر على درجة عالية من التنظيم والإدارة، كما في دمشق، وبغداد، والقاهرة، والموصل، وحلب، وغيرها من مراكز العالم الإسلامي. وقد دُرِّست فيها مؤلفات أبقراط، وجالينوس، والرازي، وابن سينا[12].

وعمل في هذه المدارس أطباء كبار مثل ابن النفيس في دمشق وابن البيطار في القاهرة، وفي هذا السياق نشأ ابن أبي أصيبعة وتعلّم ودوّن أخبارهم بدقة [13].

أما البيمارستانات، فقد بلغت درجة كبيرة من التنظيم والاحتراف، فكان بعضها مكوَّناً من طوابق وأقسام، قسم للرجال وأخر للنساء، وكل قسم خُصّص لعلّة أو مرض معيّن، مجهز بالألات والعدد والمشرفين والخدم ، كما كانت تضم صيدلية ومكتبة وقاعات لتعليم الطلبة، وخزائن للأدوية، ومخازن للأغذية. وكان للمستشفى نظام دقيق في إدارة المرضى، ومتابعة حالاتهم، حتى إذا شُفي المريض مُنح مالاً يعينه على معيشته بعد خروجه[14]، وقد أسهمت هذه البيئة العلمية المزدهرة في تكوين شخصية ابن أبي أصيبعة العلمية، فجمع بين الممارسة الطبية والاهتمام بالتأريخ للعلماء، مما جعل كتابه مرجعاً مهماً في تاريخ الطب الإسلامي.

وتميّزت حركة الطب الإسلامي وقت ابن أبي أصيبعة بانتشار الطب السريري القائم على الملاحظة المباشرة للحالات المرضية، وقد تجلى ذلك بوضوح في أعمال الرازي الذي وضع آثار من ظهر قبله من الأطباء على محك النقد الشديد، وكان يدون تجاربه مع المرضى ، ويميز بين الأمراض المتشابهة وبين الحصبة والجدري، وهو ما نقله ابن أبي أصيبعه في كتابه[15].

ويتبين من ذلك أن الطب الإسلامي قام على الملاحظة المباشرة وليس مجرد تكرار للنظريات اليونانية.

كما تميز العصر باهتمام كبير بعلم الصيدلة والأعشاب مع علم الطب ، حيث ازدهرت صناعة العقاقير، واعتمد الأطباء على ترجمة الكتب أمثال ديسقوريدس، وابتكروا أدوية جديدة مبنية على التجربة[16] ويشهد لعلماء العصر الإسلامي ببراعتهم في فن تحضير الدواء أمثال ابن البيطار فضلاً عن شرحه أسماء الأدوية في كتاب ديسقوريدس، وألف كتابه المشهور "الجامع" وسماه الجامع لأنه جمع فيه بين الأغذية والأدوية المنفردة[17].

ونتيجة لهذا الازدهار، أصبحت كتب الطب العربية مرجعًا مهمًا حتى لدى الأوروبيين، حيث تُرجمت أعمال الرازي وابن سينا إلى اللاتينية واستُخدمت في جامعات أوروبا لقرون[18] .

وقد انعكس كل هذا التطور على ابن أبي أصيبعة، فظهر كتابه كمرآة لحركة الطب في عصره، ليس فقط بوصفه سجلًا للتراجم، بل باعتباره وثيقة علمية توثق تاريخ الأمراض، والعلل، وأساليب المعالجة في الحضارة الإسلامية.

**المبحث الثاني: الأمراض والعلل في كتاب ابن أبي أصيبعة**

**اولاً: تعريف العلل والأمراض لغةً واصطلاحاً**

١- العِلّة لغةً:

العِلة بالكسر في لغِة العرب: المرضُ، ويقال لمن أعَلهُ الله بمرض: مُعَل، وعليلُ، ويقال : "وقد اعَتل العَليُل عِلةً صعبةً والعلةُ: المرض، عَل يعِلُ، واعَتل، أي: مرضِ، فهو عليلُ، وأعَلهُ الله، ولا أعلكَ الله: أي لا أصابكَ بعلِة"[19] .

العِلّة اصطلاحاً:

يعرف علماء الحديث العِلة: بأنها أسبابُ غامضة خفية فادحة في صحة الحديث، مع أن الظاهر السلامة منها، ويعرفون الحديث المعلول: بأنه الذي اطلع فيه على علةٍ تقدح في صحته، مع أن الظاهر السلامة منها[20] ويوضح هذا فطنة الأطباء المسلمين في ربط السبب بالأثر، وهو مبدأ اساسي في علم الأمراض الحديث.

٢- المرض لغةً:

المرض في اللغة يدل على الضعف والخروج عن الاعتدال الخاص بالإنسان، ويستعمل للدلالة على الفتور في الجسد أو العقل أو الإرادة[21] كما في القرآن الكريم: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾[22] .

المرض اصطلاحاً : خروج البدن عن طبيعته، وهو الضرر الذي يلحق الإنسان بحيث يخرج بها عن الاعتدالِ بعد أن يضر بالفعل اضراراً محسوسا [23].

نستنتج من هذا ان العلاقة بين العلة والمرض (العلِة) السبب و(المرض) النتيجة، بحيث يعكس فهماً مبكراً للمبادئ التي يقوم عليها التشخيص الطبي عند المسلمين.

واوضح ابن أبي أصيبعة في كتابه كيف استخدم كل طبيب تعريف العلِة والمرض لتطوير طرق تشخيص دقيقة، مما يجعل كتابه مرجعاً فريد لدراسة تطوير منهج التشخيص الطبي[24] .

**ثانياً: الأمراض في كتاب ابن أبي أصيبعة :**

اولاً: العلل العضوية (أمراض الأعضاء المحددة)

المقصود بالأمراض العضوية عند الأطباء المسلمين : كل علة يكون منشؤها خللاً في عضو معين ظاهر أو باطن، لافي المزاج العام ولا في الاخلاط وحدها ، ومنها :

اولاً : الأمراض الصدرية والتنفسية

1- ذات الجنب

مرض عضوي يصيب أغشية الرئة ، وقد وصفها المسلمون بوصف دقيق ، إذ تتمثل بألم جانبي في الصدر يزداد مع التنفس وغالبا ما تقترن بالحمى والسعال ، ويرجع سببها إلى مواد حادة أو اختفان دموي في غشاء الجنب[25] .

٢- السل

مرض عضوي يصيب الرئة غالبا ، وصفه الأطباء بالنحول والسعال المزمن ، ويقابل الدرن الرئوي حديثاً [26].

3- علة النسمة .

تعد علة النسمة من العلل العضوية، إذ تصيب الرئة أو مجاري التنفس ، وتؤدي إلى ضيق التنفس واختناقه ، وقد يرجع الأطباء المسلمون سببها إلى انسداد المسالك الهوائية أو غلبة الأخلاط اللزجة[27] .

ثانياً : الأمراض العصبية

١- سرطان في مقدمة الراس

من الأمراض العضوية، إذ وصفه الأطباء المسلمون بوصفه ورماً خبيثاً يصيب أنسجة الراس أو عظام الجمجمة، وقد يفضي إلى أعراض عصبية في حال امتداده إلى الأغشية الدماغية [28] ويكشف تناول السرطان في مواضع الرأس عن وعي الاطباء المسلمين بالفروق بين الأورام الحميدة والخبيثة ، وربطهم بين الموضع التشريحي وطبيعة الأعراض السريرية.

2_الفالج

ينشأ عن اختلال يصيب الدماغ أو الأعصاب ويظهر أثرها في فقدان الحركة في نصف البدن او جزء منه[29] .

3_اللقوة

مرض عضوي يصيب أعصاب الوجه ويؤدي إلى اعوجاجه وضعف التحكم في عضلاته ، نتيجة اختلال في قوى الاعصاب أو تأثيرها بالبرود والرطوبة [30].

٤- الاسترخاء

يتمثل هذا المرض في ضعف القوة العضلية مع بقاء الاحساس ، وقد ينشأ عن اختلال مزاجي أو ضعف في الأعصاب المغذية للعضلات[31] .

5_نزلة في الأسنان

يتمثل في نزول رطوبات من الرأس إلى الأسنان او اللثة مما يؤدي إلى ألم الأسنان وحساسية دون وجود تلف عضوي في بنية السن نفسه[32] .

6_السكتة الدماغية

تعد من الأمراض العضوية إذ تربط بتعطل مفاجئ في وظائف الدماغ ، وما يترتب عليه من فقدان الحركة أو الاحساس[33] .

٧ -مرض التشنج يعد التشنج من الامراض العضوية العصبية في التصنيف الطبي الاسلامي ، إذ ينشأ عن خلل في الاعصاب يؤدي إلى تقلص غير إرادي في العضلات مما يعيق الحركة الطبيعية للأطراف [34].

ثالثاً : الأمراض الهضمية

١- القرحة

مرض عضوي يتمثل في تأكل يصيب نسيج العضو نتيجة فساد الأخلاط أو ضعت القوى الطبيعية، ويترتب عليها أعراض كالألم والنزف و اضطراب الوظيفة بحسب موضعها[35] .

2_امراض المعدة

مرض عضوي مشترك (مزاجي وعضوي ) ، إذ تتأثر المعدة باختلال المزاج وبنوعية الأغذية والعادات الغذائية، مما يؤدي مع الزمن الى ضعف قواها وحدوث خلل عضوي[36].

3_الاسهال

يكون سبب هذا المرضى ضعف في الهضم او اختلال في قوى الأمعاء ، أفساد الأخلاط يؤدي إلى كثرة خروج البراز مع رقته واضطراب في وظيفة الجهاز الهضمي[37].

4_علة الذرب

ينشأ عن فساد مزاج المعدة وضعف قوتها الماسكة ، مما يؤدي الى عدم احتفاظها بالطعام وخروجه قبل الهضم ، وقد أشار الأطباء المسلمون إلى أن استمرار هذه الحالة يفضي الى الهزال ونقص التغذية ، وهو ما يدل على تداخل العوامل المزاجية والعضوية في نشاة المرض [38].

٥- الأسهال الدماغي : مرض مشترك ( الدماغية – الهضمية) ينشأ عن ضعف أو اختلال في الدماغ يؤدي إلى نزول مواد رطبة إلى الجهاز الهضمي، فتظهر اعراض الاسهال دون ان يكون منشؤها الامعاء ذاتها[39] .

رابعاً : الأمراض الكبدية والطحالية

1_اليرقان

مرض عضوي كبدي يتمثل باصفرار البدن وبياض العين ، وينتج عن فساد الصفراء او انسداد مجاريها[40] .

2_الاستسقاء

من العلل العضوية يتمثل في احتباس السؤال في البدن ، ولا سيما في البطن ، نتيجة ضعف القوى الطبيعية وفساد الاخلاط وغالباً ما يرجع الأطباء المسلمون سببه الى خلل في وظائف الكبد [41].

3_الدوسنطاريا الكبدية

يرجع سببه إلى فساد أخلاط الكبد، ولا سيما الصفراء ، مما يؤدي إلى نزول مواد حادة إلى الأمعاء فتحدث اسهالاً دموياً ، دون أن يكون منشؤه الاول الأمعاء نفسها[42] .

4_ ورم الكبد

من الأمراض العضوي التي تصيب الكبد، وقد ميز الأطباء المسلمون بين أنواعه الحارة والصلبة والسرطانية، وربطوا ظهوره بفساد الأخلاط وغلبة الصفراء أو السوداء ، مما يؤدي إلى اضطراب وظيفة الكبد وظهور اعراض كاليرقان والثقل الباطني[43] .

خامساً : الأمراض البولية والتناسلية

1_حصاة الكلية

سببه تكون جرم صلب داخل الكيلة نتيجة غلط البول او ترسب المواد، ويترتب عليها أمراض كالألم الشديد واضطراب خروج البول [44](الرازي، ٢٠٠٢م، ج ٣، ص ٢٨٧ )

2_حصاة المثانة

تتمثل في تكون جرم صلب داخل المثانة نتيجة غلط البول أو فساد الاخلاط ، يترتب عليها أعراض كعسر البول والألم واحتباسه في بعض الحالات (الرازي، ٢٠٠٢م، ج٣، ص ٢٩٦ )

3_ ورم في الاحليل

يتمثل هذا المرض في انتفاخ يصيب مجرى البول نتيجة تجمع الاخلاط او حدوث التهاب موضعي ، يترتب عليه اضطراب في وظيفة الاخراج كعسر البول والألم[45] .

سادساً : امراض العين

1- رمد العين

مرض ينشأ غالباً عن فساد الأخلاط او اختلال المزاج ، ويظهر أثره في العين على شكل احمرار ودموع وافرازات ، يؤدي الى ضعف الرؤية في الحالات المزمنة[46] .

2_إصابة العين بعود

ليست مرضى بذاتها ، بل إصابة عضوية الناتجة في سيب مباشر ، تؤدي هذه الإصابة إلى حدوث أمراض لاحقه في العين كالرمد أو القروح ، إذ ترتب عليها فساد في الأخلاط او تضرر في انسجة العين [47].

**سابعاً : الأورام والقروح والإصابات**

1_القروح

مرض يتمثل في تأكل او انفتاح يصيب نسيج الجلد أو الأعضاء الداخلية، نتيجة فساد الاخلاط او ضعف القوى الطبيعية، يترتب عليها ألم واضطراب في وظيفة العضو المصاب[48] .

2_ ورم في الذراع

مرض يتمثل في انتفاخ يصيب أحد الأطراف نتيجة تجمع الأخلاط أو حدوث التهاب موضعي ، يؤدي إلى الألم وضعت الحركة حسب شدته[49] .

3_أكلة في الفخذ

مرض عضوي جلدي عميق يقصد به القروح الأكلة ، يتمثل في داء يحدث تأكلاً تدريجياً في اللحم وقد تصيب الأطراف كالفخذ، ويترتب عليه تلف الانسجة وتدهور حالة العضو المصاب[50].

٤ -علة النقرس

يتمثل هذا المرض بوجع شديد يصيب المفصل، ولا سيما مفصل إبهام القدم نتيجة ترسب الاخلاط الغليضة، ويترتب عليه تورم المفاصل واضطراب الحركة[51] .

**المبحث الثالث : أنواع العلل والأمراض عند الأطباء المسلمين في ضوع ماورد في كتاب ابن ابي اصيبعة.**

يعد تصنيف العلل والأمراض من أهم الأسس التي قامت عليها المدرسة الطبية الإسلامية ، وقد نقل ابن اي اصيبعة في كتابه ( عيون الأنباء) عشرات الآراء و التجارب التي وضعها الأطباء منذ القرن الثالث الهجري، مع إضافات العلماء في العصور اللاحقة ، وقد جاءت هذه التصنيفات متأثرة بالطب اليوناني ، لكنها تطورت لأحقا لتصبح أكثر دقة وارتباطاً بالملاحظة والتجربة.

اولاً : العلل المرتبطة بالمزاج ( المزاجية – عضوية)
وهي أكثر أنواع الأمراض انتشاراً في التراث الطبي : تقوم على فكرة اختلال توازن الاخلاط الأربعة (الدم، البلغم، الصفراء، السوداء )[52] .
1_الحمى
عدت الحمى من الأمراض العامة في التصنيف الطبي الإسلامي ، إذ تصيب البدن كله نتيجة اضطراب الاخلاط واحتراقها، ولا سيما الصفراء . وقد أفرد لها الأطباء أبواناً مستقلة نظراً التعدد لتعدد صورها و اختلاف درجاتها ودوريتها، فمنها الحمى الحادة أو الشديدة، التي ترتفع فيها الحرارة سريعاً ويشتد الالتهاب وغالباً ما ترتبط بغلبة الصفراء[53] ، ومنها الحمى المثلثة التي تعاود المريض كل ثلاثة أيام ، وهي من اسهل الحميات مالم يخلط صاحبها، لأن أقصى حقها سبعة أدوار وأكثر ذلك يترك في الدور الرابع ، وأن خلط فيها العليل انتقلت فربما تطاولت به العلة وربما تلفت نفسه [54].
وحمى الربع التي تظهر نوبتها كل اربعة أيام وعدها في الحميات المرتبطة السوداء[55] كما ذكروا الحمى المصحوبة بالبرد أو الرعشة حيث تسبق الحرارة قشعريرة شديدة [56] إضافة إلى الحمى المحروقة التي تنشأ عن احتراق الصفراء و تتميز بشدة اعراضها وخطورتها[57] .
2_الضعف والنحول
يعد الضعف والنحول من العلل المزاجية العامة في الطب الإسلامي ، إذ لا يرتبطان بفساد عضو معين ، بل بخلل في توازن الأخلاط يؤدي إلى وهن القوى البدنية ونقص في الكتلة الجسدية ، وقد ربط الأطباء هذه الحالة بسوء التغذية أو غلبة السوداء ، أو الأمراض المزمنة المستنزفة للقوى[58] .
3_فساد المزاج
هو اختلال في التوازن الطبيعي بين الاخلاط الأربعة (الدم، البلغم الصفراء، السوداء ) مما يؤدي إلى اضطراب في حرارة البدن أو برودته. رطوبته أو يبسه ، و ينعكس ذلك على وظائف الأعضاء [59].
والخلاصة ان الأمراض المزاجية إما تكون بمادة او بغير مادة ، والمادية منها : إما حارة أو باردة ، أو بطية او يابسة او تركيب منها ، وهذه الكيفيات الأربع منها كيفيتان فاعلتان: وهما الحرارة والبرودة ، وكيفيتان منفعلتان وهما الرطوبة واليبوسة، ويلزم من غلبه إحدى الكيفيتين الفاعلين استصحاب كيفية منفعلة معها ، وكذلك كان لكل واحد من الاخلاط الموجودة في البدن وسائد المركبات كيفيتان : فاعلة ومنفعلة[60] .
4 _القولون
تعد أمراض القولون من العلل المشتركة في التصنيف الإسلامي إذ يجتمع فيها اختلال المزاج من جهة وتأثير عضو الأمعاء الغليظة من جهة اخرى ، فضلا عن ارتباطها بالحالة النفسية ونوعية الغذاء وقد أشار ابن اي اصيبعة إلى هذا المرض عدة مرات وإلى اختلاف اسباب المرض يؤدي إلى تنوع مظاهره وطرائق علاجه[61].
ونستنتج من هذه الفكرة تتقاطع مع علم وظائف الأعضاء الحديث حيث يدرس الأطباء تأثير التوازن الكيميائي والهرموني على الصحة.
ثانياً : العلل النفسية ( الامراض العقلية والسلوكية والعضوية)
أولى الأطباء المسلمون اهتماما بالغاً للأمراض النفسية واعتبروها عللاً حقيقة تؤثر في الجسد منها:
1 -المانيا او الجنون السبعي
تعد المانيا، أو ما عرف بالجنون السبعي من الأمراض العقلية في الطب الإسلامي وتتميز بحالة من الهيجان والاندفاع والعدوانية التي تشبه سلوك الحيوان المفترس ، وقد أرجع الاطباء سببها إلى اضطراب في الدماغ ناتج عن غلبة الصفراء أو احتراقها، مما يؤدي إلى فساد في التفكير والسلوك [62] .
2_ زوال العقل
يطلق مصطلح زوال العقل على فقدان الأنسان قدرته على الأدراك والتميز سواء كان ذلك دائما كالجنون ، أو عارضا مؤقتاً، ناتجاً عن حمى شديدة او اصابة دماغية، وميز الاطباء المسلمون بين زوال العقل بوصفه مرضاً دماغياً قائما بذاته ، وبين كونه عرضاً نابعاً لاختلال مزاجي او مرض عضو اخر [63].
3_الاكتئاب (الماليخوليا):

الماليخوليا (Melanchlia) كلمة يونانية، لكنها استعلمت في الطب الاسلامي بمعنى : اضطراب نفسي ينشأ عن غلبة السوداء يؤدي إلى الحزن الشديد والوساوس والخوف والعزلة واحياناً اوهام مرضية [64]، وقد ميز الاطباء بينها وبين سائر أنواع الجنون، فجعلوها قائمة على الانقباض النفسي والانطواء ، بخلاف المانيا التي يغلب عليها الهيجان والاندفاع.

4_العشق المرضي

من العلل المشتركة النفسية / العضوية، حالة مرضية نفسية تغلب فيها الفكرة على النفس ، فأثرت في البدن، فيؤدي إلى اضطراب القوى الطبيعية وظهور أعراض بدينة كالنحول وذهاب الشهية و ضعف البدن ، وقد عده المسلمون من الأمراض النفسية ذات الأثر الجسدي[65].

وورد بعض الحالات السلوكية بتفسيرات غيبية ، كادعاء إصابة الشخص بما يعرف باللعنة ، غير أن الأطباء المسلمين رفضوا هذا النوع من التأويل، وفسروا تلك الحالات ضمن إطار العلل النفسية / المزاجية، ولا سيما ما يتصل بغلبة الحرارة او اضطراب قوى النفس مؤكدين ضرورة رد الظواهر الانسانية إلى أسبابها الطبيعية[66].

ويوازي هذا اهتمام الطب النفسي الحديث بالعلاقة بين الامراض العقلية والصحة الجسدية ويبرز تقدم الاطباء المسلمين في فهم الجوانب النفسية للمرض.

ثالثاً : العلل الوبائية : تتعلق بالأمراض المعدية ومنها:

1 _الجرب

يعد الجرب من الأمراض الجلدية الشائعة في الطب الاسلامي ، ويتمثل في حكة شديدة مع الظهور بثور وقروح سطحية، ويتصف ضمن الأمراض العضوية الجلدية لارتباطه بعضو محدد وظهور أعراض حسية.

2 _الحصبة

تعد الحصبة من الأمراض الحموية الوبائية التي تصيب البدن إصابة عامة، ثم يظهر أثرها في الجلد على هيئة طفح أحمر، وقد ميز ابن سينا بينها وبين الجدري في كتابه بينها وبين الجدري ، وفسر الأطباء المسلمون نشأتها بغليان الدم وتحرك الأخلاط ، مما يدفع البدن إلى إخراج المادة الفاسدة عبر الجلد [67].

من الملاحظ أن الاطباء المسلمين ادركوا مبدأ انتقال المرض عبر الهواء او الملامسة وهو أساس علم الأوبئة الحديثة.

**النتائج**

1_ أن الأمراض في هذا الكتاب لم تُعرض بشكل عشوائي، بل جاءت ضمن سياق علمي يعكس التصورات الطبية السائدة آنذاك، فقد ميّز الأطباء بين أنواع متعددة من الأمراض.

2_ وعي الأطباء المسلمين بالفروق الدقيقة بين الأمراض المتشابهة في المظهر والمختلفة في السبب.

3_ تبيّن أن الأطباء المسلمين لم ينظروا إلى المرض بوصفه خللًا منفصلًا في عضو معين، بل اعتبروه نتيجة تفاعل معقّد بين بنية الجسم وتوازن الأخلاط والعوامل النفسية والبيئية. كما أظهروا دقة في التفريق بين الأمراض المتقاربة، مثل التمييز بين الحصبة والجدري.

4_ أن تصنيف الأمراض في كتاب ابن أبي أصيبعة يعكس نظامًا طبيًا متكاملًا يجمع بين النظرية والتطبيق، ويُظهر وعيًا مبكرًا بوحدة الجسد والنفس، وهو ما يتقاطع مع الاتجاهات الحديثة في الطب التكاملي.

**قائمة المصادر والمراجع**

**القرآن الكريم**

**اولاً: المصادر الأولية**

**_ ابن ابي اصيبعة ، أحمد بن القاسم بن خليفة(ت668ه/1270م).**

1_ عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة، (بيروت : د. ت).

**_ ابن تغري بردي، أبو المحاسن، جمال الدين** يوسف، (ت 874ه/**1470** م).

2- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة : 1993).

_ **ابن ابي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، (ت 327ه/ 938م).**
3- العلل ، تحقيق: مجموعة من الباحثين، مطابع الحميضي، ( د.ك : 2006).
_ **الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد( ت748ه/ 1438م).**
4- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، (بيروت : 2003).
_ **الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا (ت 313هـ/ 1062م).**
5- الحاوي في الطب، تحقيق: هيثم خليفة طعيمي، دار احياء التراث العربي، (بيروت: 2002).
_ **الراغب الاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد ( 502ه/1108 م) .**
6- المفردات في غريب القرآن، تحقيق : صفوان عدنان الداودي، دار القلم، (دمشق : 1412ه).
_ **ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد(ت 795ه/ 1393م).**
7_ شرح علل الترمذي، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، (الزرقاء : 1987).
_ **ابن سينا، الحسين بن عبد الله (ت428ه/ 1037م) .**
8_ القانون في الطب، تحقيق: محمد أمين الضناوي،
_ **الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله( ت764 ه/1363م).**
9_ الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت: 2000).
_ **العمري ، شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله (ت 749هـ/ 1349م).**
10_ مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، (أبو ظبي: 1423ه).
_ **ابن قيم الجوزية، : محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت 751ه/ 1350م).**
11_ زاد المعاد في هدي خير العباد، ط27، مؤسسة الرسالة، ( بيروت : 1994).
_ **ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت 774ه/ 1372م).**
12_ تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، ط2، (بيروت: 1420ه).
_ **ابن المبرد الحنبلي، يوسف بن حسن ابن عبد الهادي(ت 909ه/1503 م).**
13_ محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، (المدينة المنورة : 2000).
_ **المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت 845ه/1441م).**
14_ المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي، ط2، (بيروت : 2006).
15_ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، (بيروت :1998).
_ **ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي (ت 804ه/1401 م).**
16_ التوضيح لشرح الجامع الصحيح، دار النوادر، ( دمشق : 2008).
_ **ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، (ت 711ه/ 1311م).**
17_ لسان العرب، دار صادر، ط3، (بيروت : 1414ه).
_ **ابن النفيس، علاء الدين علي بن أبي الحزم (ت 687ه/ 1288م).**
18_ الشامل في الصناعة الطبية، الأدوية والأغذية، تحقيق: يوسف زيدان، المجمع الثقافي، (أبوظبي : 2000).

**ثانياً: المراجع العربية والمعربة**

_ **التهانوي، محمد بن علي.**
19- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق : علي دحروج، مكتبة لبنان، (بيروت : 1996).
_ **الرومي، هيثم بن فهد.**
20_ المجالس الفقهية، تكوين للدراسات والابحاث، (الرياض :2016).
_ **الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد.**
21_ الأعلام، دار العلم للملايين، ط5، ( دمشق : 2002) .
_ **السباعي، مصطفى بن حسني.**

22_ مقتطفات من كتاب من روائع حضارتنا، دار الوراق، (بيروت : 1999).
_ **ضيف ، شوقي .**
23_ تاريخ الأدب العربي، دار المعارف، (القاهرة : 1995).
_ **عمر، احمد مختار عبد الحميد.**
24_ معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، عالم الكتب، (القاهرة : 2008).
_ **عيسى، احمد.**
25_ تاريخ البيمارستانات في الإسلام، دار الرائد العربي، (بيروت : 1981).
_ **كحالة، عمر رضا.**
26_ معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العرب، (بيروت : د.ت).
_ **كرد علي، محمد بن عبد الرزاق.**
27_ خطط الشام، مكتبة النوري، ( دمشق : 1983).
_ **فنديك، ادوارد كرنيليوس.**
28_ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، مراجعة : محمد علي الببلاوي، مطبعة الهلال، القاهرة : 1896).
_ **لوبون ، غوستاف.**
29_ حضارة العرب، ترجمة : عادل زعيتر، مؤسسة هنداوي، (القاهرة : 2012).
_ **مرسي، محمد منير.**
30_ التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، عالم الكتب، (القاهرة : 2005).
_ **هونكة ، زيغريد.**
31_ شمس الله تشرق على الغرب، ترجمة وتحقيق: فؤاد حسنين، دار العلم العربي، ط2، (القاهرة : 1432).
_ **اليازجي ، ابراهيم.**
32_ نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد، مطبعة المعارف، (القاهرة : 1905).

**هوامش البحث**

(1) المقريزي،أحمد بن علي بن عبد القادر، المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي، ط2، (بيروت : 2006)، 346/1؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد،الأعلام، دار العلم للملايين، ط5، ( دمشق : 2002)،197/1؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العرب، (بيروت : د.ت)، 47/2.

(2) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، (بيروت : 2003)، 631/14.

(3) الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت: 2000)، 239/13؛ فنديك، ادوارد كرنيليوس، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، مراجعة : محمد علي الببلاوي، مطبعة الهلال، (القاهرة : 1896)، 233.

(4) عيسى، احمد، تاريخ البيمارستانات في الإسلام، دار الرائد العربي، (بيروت : 1981)، 81.

(5) ابن ابي اصيبعة ، أحمد بن القاسم بن خليفة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة، (بيروت : د. ت)، 5 .

(6) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، 8؛ ابن تغري بردي، أبو المحاسن، جمال الدين يوسف، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة : 1993)، 229/7.

(7) كرد علي، محمد بن عبد الرزاق، خطط الشام، مكتبة النوري، ( دمشق : 1983)، 63/35 .

(8) الزركلي، الأعلام، 197/1 .

(9) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر ، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، ط2، (بيروت: 1420ه)488/17 .

(10) ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد، شرح علل الترمذي، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، (الزرقاء : 1987)، 231/1؛ ضيف ، شوقي ، تاريخ الأدب العربي، دار المعارف، (القاهرة : 1995)،289/5؛ السباعي، مصطفى بن حسني، مقتطفات من كتاب من روائع حضارتنا، دار الوراق، (بيروت : 1999)، 220.

(11) لوبون ، غوستاف، حضارة العرب، ترجمة : عادل زعيتر، مؤسسة هنداوي، (القاهرة : 2012)، 503؛ هونكة ، زيغريد، شمس الله تشرق على الغرب، ترجمة وتحقيق: فؤاد حسنين، دار العلم العربي، ط2، (القاهرة : 1432)، 187.
(12) المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، (بيروت :1998)، 56/4؛ ابن المبرد الحنبلي، يوسف بن حسن ابن عبد الهادي،محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، (المدينة المنورة : 2000)، 28/1؛ الرومي، هيثم بن فهد، المجالس الفقهية، تكوين للدراسات والابحاث، (الرياض :2016)،69.
(13) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، ٧٢٨.
(14) ضيف، تاريخ الأدب العربي، 74/6؛ مرسي، محمد منير، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، عالم الكتب، (القاهرة : 2005)،35.
(15) الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا، الحاوي في الطب، تحقيق: هيثم خليفة طعيمي، دار احياء التراث العربي، (بيروت: 2002)،12/5 .
(16) العمري ، شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، (أبو ظبي: 1423ه)،563/9.
(17) ابن ابي أصيبعة، عيون الأنباء، 602 .
(18) لوبون، حضارةالعرب، 505-506 .
(19) ابن ابي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، العلل ، تحقيق: مجموعة من الباحثين، مطابع الحميضي، ( د.ك : 2006)،39/1؛ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار صادر، ط3، (بيروت : 1414ه)471/11.
(20) ابن أبي حاتم، العلل، 47/1 .
(21) الراغب الاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، تحقيق : صفوان عدنان الداودي، دار القلم، (دمشق : 1412ه)، 465 .
(22) سورة البقرة، الآية :10 .
(23) ابن قيم الجوزية، : محمد بن أبي بكر بن أيوب، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط27، مؤسسة الرسالة، ( بيروت : 1994)،97.
(24) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، ٥-٨ .
(25) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 706 .
(26) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 239.
(27) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 478.
(28) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 278 .
(29) ابن سينا، ابو علي الحسين بن عبدالله، القانون في الطب، تحقيق: محمد أمين الضناوي، دار الكتب العلمية، 0بيروت : 1999)، 2/١٣٨-١٣٩؛ ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء،313 .
(30) ابن سينا، القانون في الطب، 154/2 .
(31) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 313 .
(32) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 592 .
(33) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 296 .
(34) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 520 .
(35) ابن سينا، القانون في الطب، 466/2 .
(36) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 227.
(37) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 492 .
(38) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 301 .
(39) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 492.
(40) ابن سينا، القانون في الطب،558/2 .
(41) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 491 .
(42) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 721 .
(43) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 307 .
(44) الرازي، الحاوي في الطب، 296/3.
(45) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 403 .
(46) الرازي، الحاوي في الطب، 232/1
(47) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 503.

(48) الرازي، الحاوي في الطب، 129/4.
(49) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 415.
(50) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 599 .
(51) ابن سينا، القانون في الطب، 825/2 .
(52) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 133.
(53) الرازي، الحاوي في الطب، 270/4.
(54) _ التهانوي، محمد بن علي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق : علي دحروج، مكتبة لبنان، (بيروت : 1996)،711/1 .
(55) الرازي، الحاوي في الطب، 424/4؛ عمر، احمد مختار عبد الحميد، معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، عالم الكتب، (القاهرة : 2008)،850/2 .
(56) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 490 .
(57) اليازجي ، ابراهيم.، نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد، مطبعة المعارف، (القاهرة : 1905)، 164/1 .
(58) ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي ،التوضيح لشرح الجامع الصحيح، دار النوادر، ( دمشق : 2008)117/32.
(59) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 312؛ التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 988/1 .
(60) ابن قيم الجوزية، زاد المعاد، 47/4 .
(61) ابن سينا، القانون في الطب، 627/2 .
(62) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 732 .
(63) الرازي، الحاوي في الطب، 141/1 .
(64) ابن النفيس، علاء الدين علي بن أبي الحزم، الشامل في الصناعة الطبية، الأدوية والأغذية، تحقيق: يوسف زيدان، المجمع الثقافي، (أبوظبي : 2000)، 295/2 .
(65) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء، 595 .
(66) ابن سينا، القانون في الطب، 101/1 .
(67) ابن سينا، القانون في الطب، 504/1 ؛ كرد علي، محمد بن عبد الرزاق، خطط الشام، مكتبة النوري، ( دمشق : 1983)، 504/1.